الأمم المتحدة

S/15971*

12 September 1983

ARABIC

مجلس الأمن

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

١- رحب أعضاء مجلس الأمن ، في سياق مساعيهم المستمرة لزيادة فعالية المجلس ، وفي ظل حالة دولية محفوفة بالأخطار ، بالأفكار والملاحظات القيمة والحافزة على التفكير الوارد في تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة ، والتي أسهمت في تبادل الآراء على نطاق واسع بين أعضاء المجلس بروح بناءة .

٢- وحرصا على بدء وتيسير هذا التبادل في الآراء ، بطريقة تتسم بالمرونة ، جرت المناقشة في إطار خمسة جوانب رئيسية ، على النحو التالي :

(أ) دور المجلس في منع نشوب المنازعات ، بما في ذلك التدابير التي يتخذها المجلس بموجب مواد الميثاق ذات الصلة واستجابته للحالات التي تسترعي الدول الأعضاء أو الأمين العام انتباهه إليها بموجب المادتين ٣٥ و ٩٩ :

(ب) دور المجلس في تشجيع المفاوضات وسائر إجراءات التسوية السلمية بين أطراف النزاع ، بما في ذلك الدور الذي قد يقوم به المجلس نفسه في هذه الإجراءات ؛

(ج) تنفيذ قرارات المجلس ، بما في ذلك اتخاذ تدابير لإعمال مقرراته وكذلك لتعزز عمليات صيانة السلم التي تقوم بها الأمم المتحدة وضمان الاحترام للمهام التي يوكلها المجلس إلى قوات صيانة السلم ؛

(د) اتخاذ تدابير لإعمال المادة ٤٣ من الميثاق بما في ذلك الدور المتوخى للجنة الأركان العسكرية في المواد من ٤٣ إلى ٤٧ ؛

(هـ) ادخال تحسينات إجرائية ترمي إلى تيسير ممارسة المجلس لوظائفه بموجب الميثاق ممارسة فعالة .

* أعيد إصدار هذه الوثيقة لأسباب فنية .

- ٣- وفي سياق المناقشة التي جرت على مدار ١٨ جلسة من المشاورات غير الرسمية ، برزت أفكار عديدة ، وقد تمت أيضا اقتراحات محددة في إطار كل جانب ؛ وكان من البديهي أن معظمها يحتاج الى تحليل دقيق ودراسة مفصلة .
- ٤- ولذلك سلّم أعضاء المجلس بأن دراسة الاقتراحات المتعلقة بالطرق والوسائل الممكنة لتعزيز فعالية مجلس الأمن ، بما فيها الطرق والوسائل الواردة في تقرير الأمين العام ، هي عملية مستمرة تحتاج الى مزيد من الدراسة المفصلة ، وهو أمر لم يكتمل بعد .
- ٥- وأكد الأعضاء طيلة المناقشة على صحة وحيوية مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وكذلك صحة وحيوية الميثاق نفسه ، كما أكدوا في المقام الأول على واجب جميع الدول الأعضاء في الوفاء بحسن نية بالالتزامات التي اضطلعت بها بموجب الميثاق ، ولا سيما الالتزامات المتصلة بالتسوية السلمية للمنازعات وبصيانة السلم والأمن الدوليين .
- ٦- وأشاروا في هذا الإطار الى التزام الدول الأعضاء بأن تقبل قرارات المجلس وتنفذها ، وكذلك الى ضرورة استمرار تأييدها لتعزيز تنفيذ هذه المقررات .
- ٧- وأعاد الأعضاء تأكيد الحاجة الى تعزيز فعالية مجلس الأمن في الاضطلاع بمسؤوليته الأساسية عن حفظ السلم والأمن الدوليين ، بما في ذلك اتخاذ اجراءات لتعزيز الاستفادة من المجلس بصورة أكثر انتظاما .
- ٨- ورأى الأعضاء أنه من الجوهرى زيادة تطوير " روح الزمالة " فيما بين أعضاء المجلس ، بما في ذلك اقامة علاقات عمل ملائمة فيما بين الأعضاء الدائمين فيه .
- ٩- ولاحظ أعضاء المجلس التمييز الواضح المتوخى في ميثاق الأمم المتحدة بين وظائف المجلس وسلطاته المحددة وبين وظائف الأجهزة الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة وسلطاتها المحددة ، وحدثوا جميع أعضاء الأمم المتحدة على أن يضعوا هذا التمييز الهام في اعتبارهم .
- ١٠- وأكد الأعضاء على الخيار المتاح لانشاء أجهزة فرعية وفقا للمادة ٢٩ كدبير عطي حينما يُرى أن هناك ضرورة لذلك .
- ١١- كما أكد أعضاء المجلس أهمية اتخاذ المجلس اجراءات مناسبة في الوقت الملائم ، وأعربوا عن ادراكهم لوجود احتمالات ايجابية في المستقبل لاتخاذ مثل هذه الاجراءات ، وذلك للحيلولة ، بموجب أحكام الميثاق ذات الصلة ، دون تفاقم حالات أو نزاعات معينة .
- ١٢- وتحقيقا لهذه الغاية ، نظر أعضاء المجلس في تدابير من شأنها أن تيسر للمجلس اتخاذ اجراءات عاجلة وفعّالة وأن تمكنه من التوصية باجراءات أو وسائل مناسبة للتسوية .
- ١٣- وفي هذا السياق ، تم النظر في زيادة فعالية ما لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة حاليا من قدرات فنية لجمع المعلومات ومكانية وصول هذه المعلومات الى أعضاء المجلس .
- ١٤- وفي السياق نفسه ، تم النظر أيضا في تعزيز الوسائل المتاحة للمجلس لايفاد بعثات لتقصي الحقائق أو التحقيق .

- ١٥- ونظر الأعضاء في مسألة عقد اجتماعات دورية للمجلس ، واستصواب عقد اجتماعات خارج المقر من حين إلى آخر ، فضلا عن عقد اجتماعات على أعلى مستوى ممكن .
- ١٦- كما تم النظر في تعزيز عمليات الامم المتحدة لصيانة السلم وضمان احترامها .
- ١٧- واستمع الأعضاء الى اقتراحات بشأن امكانية تنشيط عمل لجنة الأركان العسكرية لأداء المهام المسندة اليها بموجب الميثاق .
- ١٨- ونظر الأعضاء في الكثير من النواحي الأخرى لعمل مجلس الأمن ، بما في ذلك اقتراحات ترمي الى احياء مفهوم الأمن الدولي الجماعي ، وغير ذلك من الاقتراحات المبتكرة الرامية الى تعزيز فعالية المجلس .
- ١٩- وأدرك الأعضاء أن بعض عناصر التلاقي في مناقشتهم ، التي تتيح زيادة احتمالات التقدم ، تستحق الدراسة على سبيل الأولوية ، وأعربوا عن استعدادهم لبحثها وبحث سائر النواحي ذات الصلة التي قد تثار أو يُوجه انتباههم اليها بعد ذلك .